ويستجاب لان العرب تستطيب ذلك وهما نوعان من ثعالب
الترك والقنفذ بالذال المعجمة والوبر باسكان الموحدة دويبة
اصغر من الهر كحلا العين لاذنب لها والدلدل وهو دابة قدر
السخلة ذات شوك طويل يشبه السهام وابن عرس وهو دويبة
رقيقة تعادي الفار تدخل جحره وتخرجه والحواصل ويقال الحوصل
وهو طاير ابيض اكبر من الكركي له حوصلة كبيرة عظيمة يتخذ منها
فرو ويحرم كل ما ندب قتله لايذايه كحية وعقرب وغراب ابقع
وحداة وفارة والبرغوث والزنبور بضم الزاي والبق واما ندب
قتلها لايذايها كما مر اذ لا نفع فيها وما فيه نفع ومضرة لا يستحب
قتله لنفعه ولا يكره لضرره ويكره قتل ما لا ينفع ولا يضر كالخنافس
والجعلان وهو دويبة معروفة يسمى الزعقوق والكلب غير
العقور الذي لا منفعة فيه مباحة ويحرم الرخمة وهو طاير
ابيض والبغاثة لانها كالحداة وهي طاير ابيض بطي الطيران
والببغا وهو بفتح الموحدتين وتشديد الثانية وهو الطاير
المعروف بالدرة والطاووس وهو طاير في طبعه العفة وحب
الزهو بنفسه والخيلا والاعجاب بريشه وهو مع حسنه يتشام
به لا وجه تحريمه وما قبله خبثهما ولا تحل ما نهي عن قتله
كخطاف ويسمي عصفور الجنة لانه زهد ما في ايدي الناس
الاقوات ونمل وذباب ولا تحل الحشرات وهي صغار دواب الارض
كخنفسا ودود ولا ما تولد من ماكول وغيره كمتولد بين كلب
وشاة فلو لم يرد ذلك وولدت شاة سخلة تشبه الكلب قال البغوي
رحمه الله تعالي لا تحرم لانه قد يحصل الخلق علي خلاف صورة الاصل
ومن المتولد بين ماكول وغيره السمع بكسر السين المهملة فانه
متولد بين الذيب والضبع والبغل لتولده بين فرس وحمار كما مر
والزرافة وهي بفتح الزاي وضمها وبتحريمها جزم صاحب

التنبيه

التنبيه وقال النووي في المجموع انه لا خلاف فيه ومنع ابن الرفعة
التحريم وحكي ان البغوي افتي بحلها قال الاذرعي وهو الصواب
ومنقول اللغة انها متولدة بين ماكولين من الوحشي قال الزركشي
ما في المجموع سهو وصوابه العكس اه وهذا الخلاف يرجع فيه
للوجود ان ثبت انها متولدة بين ماكولين فما بقوله هو الا ظاهر
والا فالمعتمد ما في المجموع ويحل كركي وبط واوز ودجاج وحمام
وهو كل ما عب وهدر وما علي شكل عصفور وان اختلف لونه
كعندليب وهو الهزار وصعوة وهي صغار العصافير ويحل غراب
الزرع علي الاصح وهو اسود صغير يقال له الزاغ وقد يكون محمر
المنقار والرجلين ولانه مستطاب باكل الزرع يشبه الفواخت واما
ما عدا الابقع الحرام وغراب الزرع الحلال فانواع احدها الغقعق
ويقال له القعقع وهو ذو لونين اسود وابيض طويل الذنب قصير
الجناح عيناه يشبهان الزيبق صوته القعقعة كانت العرب تتشام
بصوته ثانيها الغداف الكبير ويسمي الغراب الجبلي لانه لا يسكن
الا الجبال فهذان حرامان لخبثهما ثالثها الغداف الصغير وهو
اسود رمادي اللون وهذا قد اختلف فيه فقيل يحرم كما صححه
في اصل الروضة وجري عليه ابن المقري للامر بقتل الغراب في خبر
مسلم وقيل يحله كما هو قضية كلام الرافعي وهو الظاهر وقد صرح
بحله البغوي والجرجاني والروياني وعلله بانه ياكل الزرع واعتمد
الاسنوي والبلقيني ويحل للمضطر اي يجب عليه اذا خاف علي
نفسه في حال المخمصة بميمين مفتوحتين بينهما خا معجمة
وبعدهما صاد اي المجاعة موتا او مرضا مخوفا
او زيادته او طول مدته او انقطاعه عن رفقته او خوف ضعف
عن مشي او ركوب ولم يجد حلالا ياكله ان ياكل من الميتة
المحرمة عليه قبل اضطراره لان تاركه ساع في هلاك نفسه

Copyright © King Saud University